

سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٥٠
مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَيُّهَا ١٢
رُكُوعَاتُهَا ١١١

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْمَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۗ إِنَّهُ

هُوَ السَّبِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى

لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكَيْلًا ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةً مَّنْ

حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۗ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي

إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَتَتَعَلَّنَّ

عُلُوقًا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا

أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ۗ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾

ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَامْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَ

جَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ ۖ

وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۗ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيُسْوَعَا ۖ وَجُوهَكُمْ

وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَلِيَتَّبِعُوا مَا عَلُوا

تَتَّبِعُوا ﴿٧﴾ عَلَىٰ رَبِّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ ۗ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا ۖ وَجَعَلْنَا

جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي

هِيَ أَقْوَمُ ۖ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ

لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ وَ أَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ اَعْتَدْنَا

لَهُمْ عَذَابًا اَلِيمًا ﴿١٠﴾ وَ يَدْعُ الْاِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ط

وَ كَانَ الْاِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾ وَ جَعَلْنَا الْيَلَّ وَ النَّهَارَ اَيَّتَيْنِ

فَحَوَّنَا اَيَّةَ الْيَلِّ وَ جَعَلْنَا اَيَّةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا

مِّنْ رَبِّكُمْ وَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَ الْحِسَابَ ط وَ كُلَّ شَيْءٍ

فَصَلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَ كُلَّ اِنْسَانٍ اَلَزَّمْنَاهُ طَبْرَهُ فِي عُنُقِهِ ط

وَ نُنزِلُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ اِقْرَأْ كِتَابَكَ ط

كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾ مَن اِهْتَدَىٰ فَاتَّبِعْنَاهُ

يَهْتَدِ لِنَفْسِهِ ء وَ مَن ضَلَّ فَاتَّبِعْنَاهُ اَعْلَىٰ وَ لَا تَزِرُ

وِازِرَةً وِزْرَ اُخْرَىٰ ط وَ مَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾

وَ اِذَا ارْتَدْنَا اَنْ نُّهْلِكَ قَرْيَةً اَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا

فَحَقَّقْنَا عَلَيْهِمُ الْقَوْلَ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَ كَمْ اَهْلَكْنَا مِّنْ

الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ ط وَ كَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا

بَصِيرًا ﴿١٧﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ

لِبَنِّ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ ء يَصْلَاهَا مَذْمُومًا

مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَ مَن ارَادَ الْاٰخِرَةَ وَ سَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَ هُوَ

مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعِيهِمْ مَشْكُورًا ﴿٦٦﴾ كَلَّا نُبَدُّ هَٰؤُلَاءِ وَ هَٰؤُلَاءِ

مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ^ط وَ مَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٦٧﴾

أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ^ط وَ لِلْآخِرَةِ الْكُبْرُ

دَرَجَاتٍ وَ الْكِبْرُ تَفْضِيلًا ﴿٦٨﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ

مَذْمُومًا مَّخْذُومًا ﴿٦٩﴾ وَ قَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَ

بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ^ط إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ

كِلَهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٍ وَ لَا تَنْهَرْهُمَا وَ قُلْ لَهُمَا قَوْلًا

كَرِيمًا ﴿٧٠﴾ وَ اخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَ قُلْ

رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا ﴿٧١﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ^ط

إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٧٢﴾ وَ اتَّ

ذَ الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَ الْمِسْكِينَ وَ ابْنَ السَّبِيلِ وَ لَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٧٣﴾

إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ ^ط وَ كَانَ الشَّيْطَانُ

لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٧٤﴾ وَ إِمَّا تَعْرِضْ عَنْهُمْ ابْتَغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَبِّكَ

تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٧٥﴾ وَ لَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُوبَةً

إِلَىٰ عُنُقِكَ وَ لَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٧٦﴾

إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَ يَقْدِرُ ^ط إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ

خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَ لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ ۖ نَحْنُ
 نَرْزُقُهُمْ وَ إِيَّاكُمْ ۖ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطَاً كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَ لَا تَقْرَبُوا
 الرِّزْيَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً ۖ وَ سَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَ لَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ
 الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۖ وَ مَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا
 لِرَبِّهِ سُلْطٰنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾
 وَ لَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ
 أَشُدَّهُ ۖ وَ أَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۖ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَ أَوْفُوا
 الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَ زِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۖ ذَلِكَ خَيْرٌ
 وَ أَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَ لَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۖ إِنَّ السَّمْعَ
 وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عِنْدَهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ وَ لَا تَمْشِ
 فِي الْأَرْضِ مَرْحًا ۖ إِنَّكَ لَنْ تُخْرِقَ الْأَرْضَ وَ لَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ
 طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ مِمَّا
 أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۖ وَ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفُكُمْ رَبُّكُمْ
 بِالْبَنِينَ وَ اتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا ۖ إِنَّكُمْ لَتَقْفُونَ قَوْلًا
 عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ وَ لَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا ۖ وَ مَا يَزِيدُهُمْ

٣٨

٣٩

إِلَّا نُفُورًا ﴿٣١﴾ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ الْهَمَّةُ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَابْتَغَوْا

إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوءًا

كَبِيرًا ﴿٣٣﴾ تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ط

وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ط

إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٣٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَ

بَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿٣٥﴾ وَجَعَلْنَا

عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ط وَإِذَا

ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٣٦﴾

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَبْعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَبْعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ

نَجَّوْا إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٣٧﴾

أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

سَبِيلًا ﴿٣٨﴾ وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنْنا لَبَعُوثُونَ خَلْقًا

جَدِيدًا ﴿٣٩﴾ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٤٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ

فِي صُدُورِكُمْ ۚ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا ۖ قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ

أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَ يَقُولُونَ مَتَى هُوَ ط

قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ

وَ تَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَ قُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ ۗ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ ۗ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ
 لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۗ إِنَّ يَشَاءُ يَرْحَمَكُمُ
 أَوْ إِنَّ يَشَاءُ يُعَذِّبِكُمْ ۗ وَ مَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ﴿٥٤﴾ وَ رَبُّكَ
 أَعْلَمُ بِبَنِي فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ ۗ وَ لَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ
 عَلَى بَعْضٍ وَ آتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ
 مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفِ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَ لَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾
 أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ
 وَ يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَ يَخَافُونَ عَذَابَهُ ۗ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ
 مُحْدُورًا ﴿٥٧﴾ وَ إِن مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۗ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾
 وَ مَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ۗ
 وَ آتَيْنَا سُودَ النَّاقَةِ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ۗ وَ مَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ
 إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَ إِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ ۗ وَ مَا جَعَلْنَا
 الرُّعْيَا الَّتِي آرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَ الشَّجَرَةَ الْمُبْعُوتَةَ فِي
 الْقُرْآنِ ۗ وَ نَخَوِّفُهُمْ ۗ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾ وَ إِذْ قُلْنَا

٥١٢
٥٥١٢
٥

لِلْمَلِكَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ٥ قَالَ أَسْجُدْ لِمَنْ

خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ

أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأُحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ

أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾

وَاسْتَفْرِرُوا مِنْ أَسْطَعْتُمْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكُمْ وَاجْلِبْ عَلَيْهِمْ

بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّهُمْ ٥

وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ

سُلْطَنٌ ٥ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ رَبُّكُمُ الَّذِي يُرْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ

فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ ٥ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا

مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهًا ٥ فَلَمَّا نَجَّيْكُمْ

إِلَى الْبَرِّ اعْرَضْتُمْ ٥ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ

بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ

وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ

عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغَرِّقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ٥ ثُمَّ لَا تَجِدُوا

لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ

وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ

خَلَقْنَا تَفْصِيلًا ﴿٤١﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ۗ فَمَنْ
 أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ
 فَتِيلًا ﴿٤٢﴾ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ
 وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٣﴾ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَةً ۗ وَإِذَا لَا تَأْخُذُكَ خَلِيلًا ﴿٤٤﴾ وَكَوَلَا
 أَنْ تَبْتُلُنَا لَقَدْ كِدْتُمْ تَرَكُّنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٤٥﴾ إِذَا لَادَقْنَاكَ
 ضَعْفَ الْحَيَوةِ وَضَعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٤٦﴾
 وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا
 لَا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٧﴾ سَنَّةٌ مِّنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ
 مِنْ رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٤٨﴾ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِكَ
 الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۗ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ
 مَشْهُودًا ﴿٤٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ ۗ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ
 رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْضُودًا ﴿٥٠﴾ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأُخْرِجْنِي
 مُخْرَجَ صِدْقٍ ۖ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٥١﴾
 وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۗ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٥٢﴾
 وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۗ وَلَا يَزِيدُ

سُبْحَانَ

سُبْحَانَ

الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَ

نَا بِجَانِبِهِ ۗ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْبُدُ عَلَى

شَاكِلَتِهِ ۗ فَمَرْبُّكُمْ أَعْلَمُ بِبَنِّ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ

الرُّوحِ ۗ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا

قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ

لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ۗ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ

عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا

بِشَيْءٍ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِشَيْءٍ وَ لَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَ لَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۚ

فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ

لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَ

عِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلْفَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا

زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِلِلِّهِ وَ الْمَلِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ

لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْتُقِي فِي السَّمَاءِ ۗ وَ لَنْ نُؤْمِنَ بِرِيقِكَ

حَتَّىٰ تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ ۗ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا

بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَ مَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ

ع
٩ع
١٠

إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبْعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ
 مَلَائِكَةٌ يَتَّبِعُونَ مُطَبِّئِينَ لَنَزَلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا
 رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۗ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٥﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۗ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ
 تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ ۗ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
 وُجُوهِهِمْ عُرْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۗ مَا أُولَهُمْ جَهَنَّمَ ۗ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ
 سَعِيرًا ﴿٩٦﴾ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَ قَالُوا إِذَا كُنَّا
 عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنْآ لَنُبْعُوثُ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٧﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ
 اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
 وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٨﴾ قُلْ
 لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
 الْإِنْفَاقِ ۗ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿٩٩﴾ وَ لَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ
 بَيِّنَاتٍ فَسَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
 إِنِّي لَأَظُنُّكَ يُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠٠﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ
 إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ ۗ وَ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يُفْرَعُونَ
 مَشْبُورًا ﴿١٠١﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ

تغصن

ع
||

مَعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَ قُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا

الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾ وَ بِالْحَقِّ

أَنْزَلْنَاهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَّلَ ٥ وَ مَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَ نَذِيرًا ﴿١٠٥﴾

وَ قُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَ نَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿١٠٦﴾

قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا ٦ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا

يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَ يَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا

إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَ

يَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ٧ أَيَّامًا

تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ٨ وَ لَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَ لَا

تُخَافَتْ بِهَا وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَ قُلِ الْحَدُّ لِلَّهِ الَّذِي

لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ

لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلَى وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

أَيُّهَا ١٢
رُكُوعَاتُهَا ١١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْكَهْفِ ٢٩
مَكِّيَّةٌ

الْحَدُّ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ

عِوَجًا ﴿١﴾ قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَ يُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ

الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَا كَثِيرٌ فِيهِ

وقف الاثر

السجدة ٣

٢٠٣

اٰبَدًا ۝۳ وَ يُنذِرَ الَّذِيْنَ قَالُوْا اتَّخَذَ اللّٰهُ وَاكِدًا ۝۴ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ
 عِلْمٍ وَّ لَا لِاٰبَائِهِمْ ۝۵ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ اَفْوَاهِهِمْ ۝۶ اِنْ
 يَقُوْلُوْنَ اِلَّا كَذِبًا ۝۷ فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَّفْسَكَ عَلٰى اِثَارِهِمْ اِنْ لَّمْ
 يُؤْمِنُوْا بِهٰذَا الْحَدِيْثِ اَسْفًا ۝۸ اِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلٰى الْاَرْضِ زِيْنَةً
 لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ اَيُّهُمْ اَحْسَنُ عَمَلًا ۝۹ وَاِنَّا لَجٰعِلُوْنَ مَا عَلَيُّهَا
 صَعِيْدًا جُرُزًا ۝۱۰ اَمْ حَسِبْتَ اَنَّ اَصْحٰبَ الْكُهْفِ وَ الرَّقِيْمِ ۝
 كَانُوْا مِنْ اٰيٰتِنَا عَجَبًا ۝۱۱ اِذْ اَوٰى الْفِتْيَةُ اِلَى الْكُهْفِ فَقَالُوْا رَبَّنَا
 اٰتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَّ هَيِّئْ لَنَا مِنْ اَمْرِنَا رَشَدًا ۝۱۲ فَضَمَّ بُنَا عَلٰى
 اٰذَانِهِمْ فِى الْكُهْفِ سِنِيْنَ عَدَدًا ۝۱۳ ثُمَّ بَعَثْنٰهُمْ لِنَعْلَمَ اٰى
 الْحٰزِبِيْنَ اَحٰطٰى لِمَا لَبِثُوْا اَمَدًا ۝۱۴ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَاَهُمْ
 بِالْحَقِّ ۝۱۵ اِنَّهُمْ فِتْيَةٌ اٰمَنُوْا بِرَبِّهِمْ وَ زِدْنٰهُمْ هُدًى ۝۱۶ وَ رَبَطْنَا
 عَلٰى قُلُوْبِهِمْ اِذْ قَامُوْا فَقَالُوْا رَبُّنَا رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ
 لَنْ نَّدْعُوْا مِنْ دُوْنِهٖ اِلٰهًا لَقَدْ قُلْنَا اِذَا شَطَطًا ۝۱۷ هُوَ لَآءِ قَوْمِنَا
 اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِهٖ اِلٰهَةً ۝۱۸ لَوْ لَا يٰتُوْنَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطٰنٍ بَيِّنٍ ۝
 فَتَنْ اَظْلَمُ مِّنْ اِفْتِرَآءِ عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا ۝۱۹ وَاِذْ اَعْتَرَسْتُوْهُمْ
 وَمَا يَعْبُدُوْنَ اِلَّا اللّٰهَ فَاَوَّا اِلَى الْكُهْفِ يَنْسُبُوْا لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ

رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴿١٦﴾ وَ تَرَى الشَّسَّ إِذَا
 طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ
 ذَاتَ الشِّمَالِ وَ هُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ۗ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ۗ مَنْ
 يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۗ وَ مَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا
 مُرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَ تَحْسَبُهُمْ آيِقَاطًا وَ هُمْ رُقُودٌ ۗ وَ نُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ
 الْيَمِينِ وَ ذَاتَ الشِّمَالِ ۗ وَ كَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ۗ
 لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَ لَلَّيْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾
 وَ كَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۗ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ
 لَبِثْتُمْ ۗ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۗ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا
 لَبِثْتُمْ ۗ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْبَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ
 أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَ لِيَتَلَطَّفْ وَ لَا يُشْعِرَنَّ
 بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرَّجُسُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ
 فِي مِلَّتِهِمْ وَ لَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ وَ كَذَٰلِكَ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ
 لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَ أَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا ۗ إِذْ
 يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا ۗ رَبُّهُمْ
 أَعْلَمُ بِهِمْ ۗ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمُ

نصف القرآن باعتبار عدد الحروف بأن التاء بعد الياء من النصف الأول والأمر التائية ﴿٢٥﴾
 من النصف الأخير ١٢

مُسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ۖ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ

كَلْبُهُمْ رَجَبًا بِالْغَيْبِ ۗ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ ۖ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۗ قُلْ رَبِّي

أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ فَلَا تُبَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً

ظَاهِرًا ۗ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنْ

فَاعِلٌ ذُلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۗ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ

عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَابْتَوُوا فِي كَهْفِهِمْ

ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ۗ لَهُ

غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَبْصُرْ بِهِ ۖ وَأَسْمِعْ ۗ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ

مِنْ وَلِيٍّ ۗ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ

كِتَابِ رَبِّكَ ۗ لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۗ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ

يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنُكَ عَنْهُمْ ۗ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَ

لَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ

فُرطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۗ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ ۖ وَمَنْ شَاءَ

فَلْيُكْفُرْ ۗ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا ۗ أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۗ وَإِنْ

يَسْتَعْجِلُوا يَغَاثُوا بِبَاءٍ كَالْهَلِّ يَشْوِي الْوُجُوهُ ۗ بِئْسَ الشَّرَابُ ۗ وَ

٣٥

الثلثة

سَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ

مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٢٧﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ

الأنهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسْوَدٍ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا

خَضْرَاءَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِيِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۗ نِعْمَ

الْثَوَابُ ۗ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٨﴾ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا

لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا

بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿٢٩﴾ كُلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا ۗ وَ

فَجَرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٠﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ

أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣١﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ۗ

قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٣٢﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً ۗ وَ

لَيْسَ رُودَتْ إِلَىٰ رَبِّي لِأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٣﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ

وَ هُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ

ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴿٣٤﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٥﴾ وَلَوْلَا

إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ ۗ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۗ إِنْ تَرَنِ

أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٦﴾ فَعَلَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنَّ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ

وَ يُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٣٧﴾ أَوْ

يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٦١﴾ وَأُحِيطَ بِشَمْرِهَا فَاصْبَحَ

يُقَلِّبُ كَفْيِهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ

يَلَيْتَنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٦٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ

دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٦٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ۗ هُوَ خَيْرٌ

ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٦٤﴾ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا

أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا

تَذُرُّهُ الرِّيحُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٦٥﴾ الْبَالُ وَالْبُنُونَ

زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَالْبَقِيَّةُ الصَّلِحَةُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا

وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٦٦﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً ۗ وَ

حَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٦٧﴾ وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ

جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۗ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ

لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٦٨﴾ وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا

فِيهِ وَ يَقُولُونَ يَوْمِئِذِنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَ

لَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۗ وَوَجَدُوا مَا عَابُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ

أَحَدًا ﴿٦٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۗ

كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ

٥٣
١٧٦٤
١٨

مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدْتُهُمْ

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ ۖ وَ مَا كُنْتُ مُتَّخِذَ

الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾ وَ يَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ

فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَ رَأَى الْبُجُرْمُونَ

النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَ لَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾ وَ لَقَدْ صَرَّفْنَا

فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۗ وَ كَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ

شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَ مَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَ يُسْتَغْفِرُوا

رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾

وَ مَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَ مُنذِرِينَ ۚ وَ يُجَادِلُ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَ اتَّخَذُوا آيَاتِي وَ مَا أُنذِرُوا

هُزُؤًا ﴿٥٦﴾ وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَ نَسَىٰ

مَا قَدَّمَتْ يَدَا ۗ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي

أَذَانِهِمْ وَقْرًا ۗ وَ إِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾

وَ رَبُّكَ الْعَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ۗ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَّ لَهُمْ

الْعَذَابَ ۗ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْبِلًا ﴿٥٨﴾ وَ تِلْكَ

الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَ جَعَلْنَا لِبَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَ إِذْ قَالَ

١٩

٢٠

مُوسَى لِفَتْهُ لَا أBRُحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾

فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ

سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْهُ اتِنَا عَدَّآءَنَا ۚ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا

هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ ۚ

وَمَا أَنسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ۗ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ

عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكِ مَا كُنَّا نَبْغِ ۗ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾

فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا

عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِنِّي مِمَّا عُلِّمْتَ

رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا

لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي

لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ

لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَانْطَلَقَا ۗ حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۗ قَالَ

أَخْرَقْتُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ۗ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ

إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَ

لَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانْطَلَقَا ۗ حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ ۗ

قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ۗ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾